* السنة الخامسة * تونس يوم الثلاثاء ٢٥ رجب الاصب سنة ١٣٠٩ الموافق ٢٣ فراير الافرنجي سنة ١٨٩٢ * عدد ١٨٥ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

١٣٠٥ سنة

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

مكس بيع التريبونال

وقفنا على تنبيهات من ادارة الاداآت المخلفة في اخطار مشتري الاملاك من المحكمة الفرنسوية بان الادارة مطالبة لهم بدفع ما عليهم من مكس البيع الموظف على ستة الاملاك المباعة بالامر العلي الصادر في ١٤ صفر عام ١٢٩١ وبما انه من يوم انتصاب المحكمة الفرنسوية بالحاضرة التونسية في عاشر جمادي الثانية من عام الثلاثمائة بعد الالف بيع لدى المحكمة المشار اليها ما تفوق قيمته عن العشرين مليونا من الفرنكات فاذا قررت الدولة لزوم مطالبة كل مشترى لعقار من تلك المحكمة باداء معلوم البيع الذي قدره ستة وربع في المائة تجمع لها من هذا المورد مالا يقارب مقداره ثلاث عشرة مائة الف فرنك وهو مبلغ جسيم يعز بالحكومة السكوت عنه او ابقاوه بيد من حكم له ببيع عقار وبما ان هولاء المشترين ردهم من الاهمية بمكان فقد صار لهذه المطالبة اهتمام له شان وبه نهض المشترون للعقارات المباعة بالطرق العدلية من نومة الغفلة والاستكان واخذوا يعملون الفكر والجهد في التخلص من هذا الحال ولما انهم علموا ان يجنحوا الى اداء معلوم البيع على ما اشتروه عن سذاجة وايتمان ظنا منهم ان ذلك المعلوم قد ذهب به اختلاف المحاكم الى الانطواء في سجل الازمان والذي ادى الى هذا الغرور هو ما جرت به العادة في تسجيل البيع من عدم اتمامه لدى المحاكم العدالة التونسية الا بعد تضمين تذكرة خلاص المكس في عقد البيع جريا على القوانين الجاري بها العمل في المعاملات التي لنظر الشريعة الاسلامية والقوانين التونسية بحيث لا مندوحة للمشتري عن اداء ما وجب على مبيعه او الزام البائع بخلاصه اتماما لوجبات البيع حسب الاتفاق وبذلك اصبح المشتري في راحة من كل فاجعة تهددها اكف الازمان ونائبة تسمح بها ادوار الحدثان واصبح مشتري العقار المحجوز في دين من المحكمة الفرنسوية حائزا متصرفا تام الملكية لمشتراه في ظاهر الامر ولكن اكتفاءه بالحكم الصادر في بيع العقار له وعدم اتصاله احيانا برسم التمالك الاصلي جعله يتقلب من هذه الحيثية على فراش من الحيرة اشق من الجمر لما ان المشتري مخير في تسجيل حكم البيع في الرسم العربي الاصلي وتضمين الطابع السعيد تنفيذا للبيع او الاقتصار على حكم البيع خصوصا اذا منع من الحصول على الرسم العربي مانع كان يباع العقار في غير الرهن فيبقى رسمه بيد ربه ولا طائلة لاحد عليه وقد يرغب في هذه الحالة كما رغب كثير من المشترين لتوفر اسباب الاقتصاد لديهم وفي حفظ معلوم البيع لتخيير كراسة شروطه لهم في الاستحصال على تسجيل البيع بالشهادة العادلة او الاكتفاء بالحكم ولذلك كان عدد المقتصرين اكثر من عدد المسجلين بكثير وترتب في ذمتهم ذلك المبلغ الفائض الذي تحيلوا اثارة لهم من ادارة الاداآت المخلفة فعزت عليهم مطالبته منهم على حين لم يكن في الحسبان وهاجت الافكار وماجت في هذا الشان فقال بعضهم بعدم وجوب الاداء على ذلك البيع لعدم سبق الاداء ممن اقتصر على الحكم في المشتري من عهد انتصاب المحاكم الفرنسوية بالايالة التونسية ولان ما كان يباع بدوار القنصلية التي قامت مقامها المحاكم الفرنسوية لم يكن داخلا تحت قيد هذه الضريبة الدولية وهي جهة متنصلة من نفس السابقية وتكرر الصروف الحالية فتصدوا لمقاومة الطلب بالمعارضة لدى المحاكم ذات النظر وتردد آخرون في امر وجوبه فبقي الامر بين ناقص ونقيض والذي يتراءى من حال هذه المسالة ان الاصل في البيع الاداء ولا تخالف لهذه القاعدة الا من نفس الهيئة الحاكمة التي اظهرت بتساهلها ما يوهم سقوط مكس البيع على مشتريه بغض الطرف عن طلبه ثم بعدم التصريح بوجوبه على المشتري في كراسة شروط البيع فاننا نجد بها هذا الشرط مضمنا تحت عبارة ان المشتري عليه ان يدفع جميع المعاليم المترتبة بالبلاد خصوصا خروبة الاكورة التي هي عبارة عن الستة وربع في المائة من قيمة الكراء الى غير ذلك فتتضح من تلك العبارة كما اتضح من قول محرر الكراس وكذلك جميع ما عسى ان يترتب في المستقبل من المعاليم ان الاداء عام في كل ما هو مترتب لجانب الخزينة الدولية غير ان العمل جاء على خلاف ذلك كما ذكرنا في الاملاك الغير المسجلة لوجود الخيار في التسجيل برسم التملك وبذلك ربما كان هذا المعلوم غير معتبر في ثمن المبيع فازداد الان على ما كان في الحسبان واذا تصفحنا ما صدر من الاحكام بخصوص هذه المسالة من المحكمة المدنية المنفذة للبيع السافرة على استيفاء شروطه القانونية والتمسنا منها ما يرشد الى ترجيح احد جانبي الاداء وعدمه على الاخر وجدناها تارة قاضية بوجوبه على المشتري كما في نازلة ماليرا مع كاردوزو فقد قضت المحكمة بوجوب اداء معلوم البيع على المشتري للجانب وتارة قضت بعدم وجوبه كما في القضايا التي قام بها لزامو المحصولات فيما صار بيعه من العقارات على يد المحكمة المدنية ولذلك لم يكن في تلك الاحكام ما يتضح به وجه الحق ويرتفع به الابهام ولذلك لا نرتاب في ان هذه المطالبة مما يودي الى رفع القضية لدى محكمة اول درجة ثم الى المحكمة الاستئنافية وبما ان هذه المسالة من اصول الاحكام الكلية فلا يحسن بنا ان لا نتبعها بعين الانتقاد حتى نحظى من نتائجها بمعرفة الحق والمراد وعلى كل حال فدفعا لطوارق الاوهام وازالة لما يطرا من التباس الامر وشوائب الابهام نومل انفصال هذه المسالة بحكم يعتمد عليه ووجه يصح الرجوع اليه

علي بوشوشة

حوادث خارجية

سقوط وزارة فرنسا

حصلت ازمة لم تكن في الحسبان بالوزارة الفرنسوية وذلك ان احد اعيان النواب اخذ بعنان مسالة فصل ادارة الكنائس عن الدولة وهي مسالة اصبحت موضوع الجدال والمصادمات السياسية من ازمان فالح على الوزارة بتعيين السياسة التي تقصد سلوكها في هذه المسالة وهي احبولة مد شراكها حزب الميمنة وطلبت الوزارة وضع الجواب عن هذا السوال تحت الاقتراع طالبة تصديق اعضاء مجلس النواب باغلبية الاصوات على سلوكها والوثوق باعمالها ولكن الح السائل بطلب الايضاح وبعد الاقتراع ظهرت اغلبية الاصوات ضد مطلوب الوزارة فاحتدم الامر وعز المقام فجمع المسيو دو فريسيني رئيس الوزراء جميع هولاء بالوزارة الكبرى واشعرهم بعزمه على تقديم استعفاء الوزارة وبعد خروج الرئيس من المنتدى اضطربت الافكار واختلفت الاراء في امر تشكيل الوزارة الجديدة لتوالي ادوار اتحاد احزاب الميمنة تارة مع الجمهوريين المعتدليين وتارة مع الراديكال وهم المصادون وفي تلك الليلة اعدت لاعيان النواب مائدة للعشاء حضرها جميع الوزراء اعلم فيها جناب رئيس الوزراء جناب رئيس الجمهورية بحقيقة الحال وفي صبيحة الغد توجه المسيو دوفريسيني لاعلام جناب رئيس الجمهورية بحصل الجلسة التي عقدها مع بقية الوزراء بالامس وبما ادى الى استعفاء الوزارة

المهمة بعد ان كانت في حيز الايهام والتردد وانتصر للحق والتزم الصدق والانصاف في ذلك التقرير بقطع النظر عن الاجناس والافراد راينا من الواجب ان نضعه نصب اعين حضرة القراء لعلمنا بانهم يجدون فيه من الفوائد مهمة ما يرتاح له كل ذي همة

وهذه ترجمة التقرير

من اكبر الاسباب الداعية الى المصاريف المضرة في القضايا العدلية مسالة الاحتجاج بخروج القضية من نظر الحاكم وهي جهة كثيرا ما تنهض بها الخصوم لتعطيل فصل الخصومة وقد وقع الاهتمام حتى بفرنسا بهذه الحالة وحررت وزارة العدلية في ذلك لائحة في تنقيح قانون المرافعات المدنية ادخلت في هذا القسم من القوانين والاحكام الفرنسوية تغييرا مهما وهناك اليوم نظران النظر في الاشخاص والنظر في المواد فاما الاول فيتمسك به الخصم في المرافعة قبل الركون الى اية جهة اخرى واما الثاني فهو بعكس ذلك لما ان الاحتجاج به واقع في جميع ادوار القضية وربما كان اول احتجاج به لدى مجلس التحقيق او بعد توجيه الخصومة لجهة الاقتصاء بحكم من المجلس المذكور فان صار قبول هذه الحجة من المحكمة بطل جميع ما تقدم من اعمال المرافعة وتستانف القضية بمصاريف جديدة وقد تضمنت اللائحة القانونية التي حررتها وزارة العدلية في هذا الخصوص ابطال الفرقة المنوه عنها واقر التقسيم النظر العدلي فقررت ان الخصم اذا قبل [illegible] بوكيله الخصوصي [illegible] حكم محكمة عليه او له في قضية فلا يسوغ له فيما بعد ان يدعي ان تلك المحكمة لا يشمل نظرها تلك القضية حتى تنقضي فيها الا في بعض احوال شاذة تعلقت بها مصلحة الهيئة الاجتماعية تعلقا حقيقيا وبهذا التعديل تقف هذه المادة عند حدودها الحقة ويدرك الجمهور حقيقة النظام العام الذي هو من اهم الاحكام الفرنسوية واكثرها التباسا ومن المعلومات التي كان الافراط فيها ابلغ فيتحصل مما تصوران القضية المدنية يسوغ رفعها لدى المحكمة التجارية والجهة في ذلك كما نبهوا عليه بغاية الصواب انه لا جناح على الخصوم في الركون الى صيغة التحكيم وانهم اذا رضوا بان يفوضوا لفصل خصومتهم حكاما كان في امكانهم ان يخرجوا عن نظرهم ان لو لم يحكموهم فيتعين اعتبارهم انهم اختاروهم فيلصلة بينهم يتبع

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريرو رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة مرسيليا المالية - ودانيكان المتصرف المرخص والمير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي ودييس نائب كمبانية بون قالمه وقرتي الالاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتاب وتصدير رقاع

اعلان

التاجر الشريف السيد عمر ابو النصر يعرض على الكرام اهالي الحاضرة انه وردت له انواع برانس من احسن ما ورد منها للحاضرة تفوق العالي من برانس الجريد ومن له رغبة في ذلك فليشرفه بدكانه بسوق القطن عدد ٢٩

اعلان

رئيس المجلس البلدي يدعو العموم لان يسوقوا الى فندق الادارة البلدية ما يجدونه من الكلاب المشكوك في كلبها حيث لا تقتل ويكفي مجرد ملاحظة البيطار مدة ثمانية ايام الكلاب ليطلع على حقيقة حاله المشكوك فان كان الامر بعكس ذلك ومات الكلب فمن اللازم الركون الى التلقيح ولا يظهر فعل هذا التلقيح الا بعد ١٤ او ١٨ يوما ولا يظهر الاثر الا بعد انقضاء مدة اطول بكثير من هذه فيما اذا عض الكلب اشخاصا

دهن اسبنال

يباع بمخازن بلنز عند المسيو هانلي بلصق [illegible] باكئة كمبانية الجريدان انواع من الدهن من جميع الالوان اختراع اسبنال حصل فيها على اعظم الجوائز بلندرة وباريز وهي الوان من الدهن حاضرة للاستعمال يقدر حتى الصبي على ان يدهن بها او يجدد دهن جميع ما يصلح للدهن من منقولات البيت كالكراسي والابناك والاسرة والابواب والحيطان

ومن اراد زيادة الايضاح والاطلاع على عينات من الالوان والاثمان فليطلب ادارة الجريدة وكيفية استعمال الادهان ان تحرك العلبة قبل الاستعمال ثم تعلق في الحين خوفا من سريان الهواء لها فيذهب برونقها ولا ينبغي وضع اليد على محل الدهن لان ذلك يطيل الجفاف اما الامتعة القديمة فتغسل قبل الدهن بالماء الحار

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك رباعا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لحل المسيو جالو الكائن بنهج سيدي البشير عدد ١٠٨ من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة بعد الزوال

اعلان

صناعة تونسية

يعلن المسيو دو باراد انه يصنع الجير الحجري بفابريكاته المشهورة من ثلاثين سنة الكائنة بجبل الجلد

وله فابريكة تصنع الياجور الفارغ والملان بمنوبة وقد وسعها توسيعا معتبرا واقام بها الات كاملة وهو يتكلف ايضا بجلب الفحم الفرنسوي والانكليزي من اول المعامل راسا وله خطوط تليفونية تتصل بها معامله ببعضها وبها يتيسر له ان يتمم كل ما يوذن به بدون امهال ومحل ادارته كائن بنهج اسبانيا عدد ٢٠

دو باراد الملاك

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيس الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منها فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما يرد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقوديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

فاستعلم جناب المسيو كارنو عن جميع الاحوال في مذاكرته مع الوزراء وبعد اطلاعه على حقيقة الامر طلب من رئيس مجلس الوزراء ان يجمع بقية زملاءه بوزارة الحرب للمفاوضة وبعد ذلك توجه جميع الوزراء لقصر ايليزي مقر جناب رئيس الجمهورية وهناك تفاوض معه المسيو دوفرسيني مليا بخصوص الاحوال الحاضرة ودامت المذاكرة ساعة من الزمان فظهر جناب الرئيس ما في هذه الازمة من ارتباك الاحوال ورغب من الوزارة ان ترجع عن عزمها واستنتج المولون من هذه المساعي احتمال ابقاء الوزارة واستعفاءها لتحقق بعض الوزراء ان بقاءهم على خطارة المسائل التي على بساط البحث ضرب من المحال ولان من يخلفهم في منصب الوزارة لا يحصل ابدا على اغلبية كافية لمقاومة الجدال الذي افتتح في البارزة في امر الديانة وفصل الكنيسة عن الدولة واجتمع الوزراء بعد زوال ذلك اليوم للمذاكرة فيما اذا كان من الممكن حصولهم على اغلبية في مجلس النواب بتبديل بعض الوزراء وادخال آخرين مكانهم ولكن الذي قر عليه قرارهم هو تقديم استعفاءهم وقد قدموه لجناب رئيس الجمهورية في الساعة وعشرة دقائق فقبله منهم وتاسف الجمهور على صدور هذه الحوادث بغتة وعدم التمول وقلة الحزم في المدافعة فيها وذهب القوم في تشكيل الوزارة الجديدة مذاهب شتى ومناهج تترى فذكروا لرئاسة الوزارة المسيو بورجوا وزير العدلية والمسيو برسيون وزير المعارف والمسيو ملين رئيس السينات والمسيو تيرا والمسيو ريبو والمسيو فوبلي الاولان روساء نظار سابقا والاخير وزير الامور الخارجية بالوزارة المتخلية اما الجرائد فافترقت في اراءها في مبادي الوزارة الجديدة فاسف جميعهم لحصول هذه الشدة السياسية وذهب بعضهم الى ان الوزارة لا تحصل على اغلبية متحدة المبدا الا بحل عقدة مجلس النواب واعادة انتخاب اعضاءه وراى الطان انقلاب هذه الوزارة في اقرب وقت واشار بتشكيل وزارة جامعة لسائر الاحزاب وشارب غير انه لا يوجد بمجلس نواب الامة رجال اسمى من الوزراء الخارجين في الدهاء والخبرة والنفوذ اما جرائد حزب المحافظين فتحرض اشياعها على التاهب للمقاومة والمفاوضة في الانتخابات السياسية الاتية والذي تحصل من الافادات الاخيرة ان التاويلات لا زالت جارية على مسند الاهواء والتفنن في الحدس والتخمين غيران استدعاء جناب رئيس الجمهورية للمسيو كونسطان مشعر باناطة وزارة الداخلية لعهدته نظرا لقرب الانتخابات البلدية وما له في السياسة الداخلية من الايادي البيضا وبعد المفاوضة مع روساء مجلسي الامة من المترجح ان يشكل الوزارة المسيو بورجوا او المسيو ريبو وهذا الاخير احب واوفق للاتحاد الروسي وفي هذه الحالة قبل المسيو دوفريسيني وزارة الحرب التي شهد له جناب رئيس الجمهورية بحسن التدبير والمعرفة فيها كما يشهد له بذلك العالم كله لكن قبوله معلق على معرفة تشكيل الوزارة وقبل المسيو ريبو بمرغوب جناب رئيس الجمهورية فاخذ يسعى في تشكيل الوزارة والمظنون ان ذلك لا يتم الا يوم التاريخ او غدا

ايطاليا وانكلترا

افاد مكاتب الدايلي نيوز ان انكلترا حريصة على ايطاليا لاستبقاء سفيرها بلندرة والحث على المسيو ديروديني في عدم تحويله لبرلين لاجراء المداولة في تحرير اتفاق بين الدولتين مآله التواعد على معاضدة كل منهما للاخرى في مسائل مراكش ومصر وطرابلس الغرب والحبشة

الباب العالي والروسيا

طالما اشرنا سابقا الى ما نشرته بعض الجرائد الاجنبية بشان التقرب بين الروسيا والدولة العثمانية وابدينا ما لاح لنا اذ ذاك من بعد احتمال التحالف الرسمي بين الدولتين نظرا لمركز الحيادة الذي توجهت اليه عزائم رجال الباب العالي . وقد نشرنا اخيرا مضمون مقالة ادرجتها جريدة « نوفوستي » الروسية في اقامة البرهان على زوال اسباب النفور بين الامتين وان الروس لم يبق لهم ارب في محاربة العثمانيين بعد ان حصل القيصر على اقصى مرغوبه وهو استقلال الامم المسيحية التي كانت خاضعة للاتراك الى غير ذلك . وقد وقفنا اخيرا في جريدة النيل الاغر على مقالة فصيحة في هذا الخصوص ردا على افكار « النفوستي » فاحببنا نقلها هنا لانها صادرة عن مصدر عثماني ولعلمنا انها مطابقة لافكار كافة العثمانيين . قال بعد نقل كلام « النفوستي » ما نصه

نعم هذا الدليل على زوال رغبة روسيا في حرب تركيا وامكان المصافاة بينهما لو كانت حقيقته تنطبق على مصالحنا الاستقبالية . ولكن بعد المرمى وعز التطبيق . الظاهر دعاة اليراع في كل ارض يريدون ان يتلاعبوا بعقول الجمعيات عند اغراضهم فيصورون المقاصد السياسية على صور المعاملات الشخصية فتارة يدعون الحب والولاء بين الدول العظام حتى يخيلوا على العالمين انها معاشقة روحية وتارة يشخصون بينها عداوات ومخاصمات عدوانية تحركت بفكر شخصي وقصد ذاتي وكلا طرفي كل الامور معلوم

ذلك يزينون بالسنتهم وفي قلوبهم غير الذي يعدون او يعددون يقولون ذلك وهم يعلمون ان اشخاص الدول ذات العظمة وجود مستقل لا يالف غير طبيعة المصلحة فليس له قلب يتاثر بحاستي الحب والبغض وليس له ضمير يحكم له وعليه بحسب الهوى وانما تدعوه المصلحة وترضية المنفعة

فمقاصد الدول من الولاء والجفاء معقودة بطبيعة المصلحة لا غيرها . فهي توالي عند اللزوم من تعادي وتباعد لدى الاقصاء واو اقرب الكل

نعم يمكن ان تكون روسيا قنعت من حربنا معشر العثمانيين وترغب في مصافاتنا ولكن هل هذه القناعة ابدية الوجود وهل هذه الرغبة دائمة العهد ومهما اعتمدت على ذلك فهل نامن صروف الزمان ان تدعوها الى تبديل الكيفية بحسب دعوة المصالح وهب انها امنت على ذلك ايضا فهل تامن هي ان ياتي المستقبل بما يحول بينها وبين المواظبة على هذه الخطة كيف ذلك

اذا كانت البواعث على الحروب هي استنقاذ المسيحيين من يد المسلمين فهل تحفظ لنفسها حفظ هذا الاحساس لبني دينها وترضى نقيضه لتركيا اي ان تركيا تنسى حقوق اولادها من الملايين المحمديين الذين هم تحت امرة روسيا فان كانت تعد المظاهرة لبني دينها وظيفة مقدسة كيف لا ترضاها لدولة تريد ان تواليها واذا حكمت لنفسها بالوجوب وعلى غيرها بالاستحالة في معنى معاملة واحدة وهي تطلب الوفاق كيف ترضى به حليفتها في المستقبل

وهبها قنعت بما فعلت الدولة العلية فما الذي يقنع الدولة العلية منها والاحساسات متقابلة والترك لا يرون انفسهم دون غيرهم في شيء خصوصا اذا حركوا سلسلة التاريخ وعددوا اعمال الحوادث ولا يردعهم عن اعتقاد علو مكانتهم غفلة الزمان عن خدمة اغراضهم مدة من ايام فقد راوا منه اضعافا مضاعفة في هذه العصور التي عاركوه فيها وجربوا منه نعمة اللين وخشونة الشدة وهم اليوم لا يصح ان يعجزوا عن مقاومة اية امة في العالم ما دام البراز واحدا لواحد ويدل العقول الارضية على صدق هذه الحقيقة التالب الذي يقع في كل مسالة من المسائل فنرى تركيا نفسها منفردة امام جمهور من الدول ثم هي هي تمزق مشكلات الامور وتحفظ مركزها في ميدان هذا العالم العظيم

فتركيا لم تجد ما يقيها عن حقوقها الا الحكمة والصبر والمصابرة لانها دولة شاخت شيخوخة سياسية اكل الدهر عليها وشرب وناهيك بالشيخ المجرب . تركيا رات مواليد كثير من الدول ولدت ونمت وشبت فطاشت ثم شابت وشاخت ومضت وانقضت وهي قائمة على قدم الرسوخ ولا يخفى تاني الشيوخ وصبر المعمرين وتجربة المجرب فهي لا تطيش مطلقا ولكنها تعمل بالهوينا وتقدم الحكمة والتبصرة في كل شونها على السرعة والعجلة ولكن ذلك اللين لا يقتضي ان تنسى حقوقها او تترك الواجب عليها وكيف تتركه وهي تعلم ان اولادها لا تطرف عيون آمالهم عنهما طرفة عين

فعلى هذا وذاك يتعذر ان ترى تركيا عقد تدافع وتحافظ بينها وبين روسيا اذ لا محل له ولا فائدة منه لها فان العهد الدفاعي لا يوسس الا اذا اتحدت مصلحة كل من المتعاقدين ولو في غاية ولا يلزم ان يستثنى الا اذا تصور ثالث تلزم المدافعة امامه فاذا احبت تركيا ان تعقد هذه العهدة فعلى من تعاهد ومن هو الذي تدافع وعن اي شيء تدافع

تركيا تستفيد باسترداد ممالكها فكيف يرضى ذلك روسيا لان تلك الممالك اما هي ممالك مسيحية وقد تحقق ان القناعة من حربها لم تحصل الا بعد افرازها منها واما مسلمة وهي ما في يد روسيا او في يد حليف من حلفائها او هي مقسمة للممالك التي تاسست بقوة روسيا فما هي البواعث الشديدة جدا التي ترضى روسيا ان تحالف تركيا على نفسها او على حلفائها واذا ل[م] يكن الامر كذلك فما هي الضائعات التي تسترد[ها] تركيا لنفسها من ثمرة العهدة الدفاعية التي ترتبط بها معها . وعلى كل حال فهل ترضى روسي[ا] للدولة العلية ان تستعيد مكانها الاول في النفو[ذ] والقوة من تلك المحالفة ومهما احبت ذلك فما فائدتها منه غير الضرر وكيف تريده لذاتها وهي في كل استغناء عنه فتركيا لا ترى الاجدر بمقا[م]ها في العالم المدني غير الحيادة المحضة فهي ناهجة ذلك المنهاج المستقيم بحكمة جلالة سيدنا ومولا[نا] امير المومنين ادامه الله فهي تحفظ لكل دولة حق حسن المعاملة وصفاء الصلات وجمال المجاملة وتجعل بذلك لنفسها حق حرية العمل في عواقب الامور

حوادث داخلية

تقرير في المملكة التونسية

جاء في رسالة من باريز بتاريخ ١٦ من الشه[ر] الجاري انه في ذلك اليوم وزع على اعضاء مجلس النواب التقرير الذي حرره جناب وز[ير] الامور الخارجية في احوال الايالة التونسية فتضمن ذلك التقرير على سبيل العموم ان الدولة الفرنسوية قريرة العين بما ثبت عندها من ادمان سيادة الامن على سائر جهات المملكة وظهور حسن نتيجة قانون الكمارك الصادر في ١٩ يوليه من عام ١٨٩٠ على الرصابتين موهتين وهما سنتان تواصلت فيهما وفرة الغلال والمحاصيل اما العلائق التي بين حضرة الباي المعظم ومعتمد فرنسا العام والتي بين الحكومات الفرنسوية والتونسية وكذلك العلائق التي بين الحكومة والنزلاء فهي على اكمل وجه وفي الجهة القبلية من انحاء المملكة ظهر حسن عمل الضباط الفرنسويين ونواب الحكومة في القبائل الرحالة فكان في ذلك اعظ[م] فائدة للراحة العامة والانتفاع بالاوطان الضار[بة] بها تلك القبائل وما حصل في اول الحلول من الصعوبات بالحدود صار الان تمهيده بما للحكومة التونسية وحكومة طرابلس من حسن النية والاستعداد وحب الانصاف والمساعدة ثم عدد التقرير جميع التنظيمات التي اجريت من ٥ اكتوبر عام ١٨٩٠ واثبت التقرير ان الادارة العا[مة] اعانت كل الاعانة على العمل بالامر العلي الصادر في ابطال الرقيق وان ما جرى من الاحصا[ء] بالعام الاخير يشير بزيادة اعداد المستوطنين من الفرنسويين بالقطر وان ستة آلاف هكتار من الارض سلمت لادارة الاستعمار لتباع وتسلم الى الفلاحين الفرنسويين الذين يريدون التوجه [الى] المملكة كما اثبت ان محاصيل الغلال من التمر والحبوب كانت وفق المرام بحسن الجو والوفرة ثم عدد التدابير التي اتخذتها الحكومة التونسية لتوسيع نطاق غراسة الزيتون وبعد

ان ذكر ما نتج عن قانون الكمارك والجمعية الشورية من النتائج المهمة اخذ المقرر ينظر فيما بقي من التنظيمات قائلا ان الحالة المالية بالمملكة التونسية باتت مرضية ثم اخذ ينظر فيما نتج عن انتصاب المحاكم الفرنسوية واحكام التسجيلات العقارية ثم ذكر ما حدث من التغييرات في تنظيم ادارة الاشغال العامة واتى بتفاصيل معلومة فيما هو جار من الاشغال وما هو مزمع على اجراءه بالمراسي والطرقات والسكك الحديدية وجلب المياه والانتفاع بالغابات وختم التقرير بذكر تقدم العلوم والفنون وارتفاع ميزانها كل سنة بالمدرسة الصادقية العليا وما جرى من التحسينات بادارة البوسطة وذيل التقرير بعدة مكاتيب ملحقة به

بلغنا ان ادارة المال قررت للعام الجاري اناطة قيس الاعشار بعهدة العمال ياخذون هذه المامورية تحت عهدتهم وقد كنا في مثل هذه الاوان وضحنا ما في هذه التدابير من حرمان فريق مهم من قدماء المامورين والضباط من مورد رزق قد انتظره كثير منهم بفراغ صبر لقلة ذات اليد وانقطاعهم عن الشغل وتعسر الاحوال وما في هذا القرار من عرض كثير من القواد والعمال الذين لم يستنيروا بنور البصيرة والعرفان الى ما لا يحسن من الخلل تعمدا او غلطا الى غير ذلك وبما ان الادارة قررت ذلك الحكم فدابنا انتظار اجراء العمل به حينا من الدهر حتى يحقق الواقع ظنون الظانين وتصدع الحوادث في هذه المصلحة باحسن البراهين راجيين من اللدنيات الربانية اجراء الاعمال على احسن حال

يوم الاحد الفارط اخذت لجنة امتحان الطلبة للتحرير العسكري في الشروع في اعمالها على سابق عادتها وقد ورد عليها افواج الطلبة فغصت بهم قاعة الحجرات فكان ذلك دليلا على اقبالهم على الموارد العلمية نسال الله لهم النجاح والنتائج المرضية

في الثالث عشر من فراير الجاري اجتمع جمع بحجرة الادارة البلدية للمفاوضة في اتخاذ التشبثات اللازمة لاحياء سهرية بمرسح الكازار اعانة للفقراء من الفرنسويين وغيرهم ودعي لهذا الجمع كثير من الوجهاء وكان من ضمنهم بعض الاهالي ولما التام المجلس دارت المفاوضة ووزعت تذاكر الاستدعاء على بعض الحاضرين غير ان من حضر من طرف الاهالي لم تجر مراجعته في ادنى جزءية من متعلقات الموكب ولاجل ذلك لم نتصور وجها في استدعاءهم لذلك الجمع خصوصا وقد ارسلت تذاكر الاستدعاء على يد من ليس لهم ادنى مشاكلة ادبية مع الاهالي ولذلك لا نجزم بان من دعوا هذه السهرية من الاهالي يلبون دعوة الجمعية حتى يتذكر من انيط بعهدته هذا العمل الخيري ان من اللائق في كل مصلحة اعتبار جميع الاراء والعناصر ومدها بما تقتضيه من الاحترام حتى ترتاح الانفس الى المساعدة عن المعروف ولا تتكدر الخواطر من تحمل غير المالوف

مرسى بنزرت

جاء في مكاتبة من لندرة ان جريدة التيمس اتصلت برسالة من مكاتبها بفينا استفيد منها ان ما اجرته فرنسا من الاشغال ببنزرت اضطر ايطاليا الى تحصين بعض جهات من سواحل سردينيا وصقلية غير انه من الان يرى الجنرال بلو وزير الحرب ان تقدم اشغال التحصين اصبحت كافية في توخية الامن والاطمئنان من مياه بنزرت واردف الكاتب هذه العبارة بقوله ان الدولة الايطاليانية ترى ان الوقت لا زال لم يحن لتوجيه اللوم على فرنسا ولكنها لا زالت تراقب بعين السهر كل ما يحدث بالقطر التونسي

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

القصيدة الثانية الموعود بها التي وردت لنا في تهنئة العالمين الفاضلين الامجدين الشيخ سيدي محمد بيرم بخطة الافتاء وشيخنا سيدي محمود بيرم بمنصب القضاء هي من انشاء الثقة البارع الاعدل السيد محمد بن ضيف احد اعيان المتطوعين للتدريس بالجامع الاعظم وهي قصيدة غراء ذات نفائس تروى ودرر تترى ونصها

يوم به المرء تم منـاه
ما كان اسعده وما اسناه
لا شيء للانسان اعذب موقعا
في النفس من نسج على مغـزاه
او ما ترى اهل البسيطة في بسا
ط الفخر قد جروا الذيول وتاهوا
سوى السرور اليوم بين خليهم
وشجيهم فجميعهم اشباه
جاد الزمان لهم بما يرجونه
ورقوا من الفخر العميم ذراه
وافتر ثغر الدهر عن شنب المنى
وبدا بافق السعد نجم سناه
واهتز عطف المجد في روض الهنا
وانهل صوب الامن في مغناه
وجرى نسيم الفخر في ارجائه
فسرى عبير الطيب من رياه
مغنى تجاوز فخره اوج السما
حتى ازدرت بنجومها حصباه
ما تاه هذا العالم الارضي به
الا لكون البيرمي افتاه
كنز العلوم محمد الفذ الذي
لم تلف ان رمت البحار سواه
ليث الزمان وكهفه بل جبهة ال
فخر التي قامت بها دعواه
انسان عين الدهر والحكم الذي
اضحى لهذا القطر تاج بهاه
ذاك الذي زان الرياسة بالتقى
حتى غدا مثلا لعدل قضاه
ذاك الذي جمع الفطانة والنهى
والحلم حاز جميعه وحواه
ذاك الذي افتخر القضاء به كما
تاهت به عن غيرها فتياه
ذاك الذي ذاك الذي ذاك الذي
ذاك الذي جل الذي سواه
ذو همة تعلو السماك وعفة
وتواضع قد زاد في علياه
وديانة فيه تدلك انه
خلق له وتخلق لسواه
ميزان عدل لا يميله الهوى
كلا ومن ميل الهوى حاشاه
فلذا توافقت الورى في حبه
مع ان ذا الاحكام هم اعداه
تمت به كف البيارمة الالى
من مذهب النعمان هم بمناه
قوم همو جرثومة المجد الذي
ذو العرش مذ سمك السماء بناه
اهل الفخامة والجلالة والريا
سة في الورى لهم العلا والجاه
قد ابرموا الاحكام حتى اشتق من
ابرامهم لقب وذا معناه
هم في المواكب كالكواكب رفعة
لكن فما لمحمد اشباه
والئن غدا هو الاخير زمانه
فلقد حوى من فخرهم اعلاه
ولخامس الاعضاء خصيصى تسرى
في العد حيث غدا به مبداه
طود تنازعت المراتب فيه عنـ
ـد مليكنا فلذاك استفتاه
شكرا لانعامات ذا الملك الذي
رتعت رعايا القطر في مرعاه
قد طبق التدبير مفصل ما راى
اذ زف للاخ الكفء اخاه
علامة المعقول والمنقول محـ
ـمود السريرة شيخنا الاواه
هذا هو اليوم الذي لهجت به
شكرا قلوب الخلق والافواه
حتى غدت فرق الاجانب سولا
طابت لنا عيدا قد احييناه
يا ايها العلم الذي قد اشرقت
غرر المحافل من سناء علاه
يهنى بكم ذا المجلس الشرعي الذي
جمع الفحول فانتما ركناه
قد كنت في دست القضاء منفذا
عشرين عاما قابضا لعراه
هذا وقمت به قيام محنك
الفى عليه جده واباه
وكذا ذرى محموده الطود الذي
الفى عليه قومه واخاه
حالت يمينا لا تبارح بيتكم
ذي الخطة الغرا ولا تتقلاه
انتم اصابعها وهي خواتم
والحلي في ماواه ما احلاه
نسقت على حسب المراتب ان سما
عضو انيطت بالذي حاذاه
تهنى بك الفتيا ودمت لمذهب ال
نعمان لينا حاميا لحماه
وبقيت مسرور الفؤاد ممتعا
بنجابة لابناكما ترضاه
تاهت بك الفتيا لذلك جاء قو
ل مورخ تاهت به فتياه

٨٠٦ ٧ ٤٩٦
سنة ١٣٠٩

المعرض العام الفلاحي بمستغانم (من عمالة الجزائر) وذلك من تاريخ ١٥ الى ٢٤ ابريل عام ١٨٩٢ الجمعية المستمرة التونسية للمعارض

اعلان

اولا تقبل بمعرض مستغانم الفلاحي الحيوانات المولدة من انواع الغنم والبقر والخنازير التي تولدت وتربت بالايالة التونسية وكذا نتائج الفلاحة والغلال والادوات اللازمة للفلاحة الصادرة من تونس والتي يقدمها اصحابها راسا وايضا الماكينات والمواعين الفلاحية

وزيادة عن الجوائز التي ستعطى في ذلك لمن فاق غيره في جودة تربية الحيوانات مبالغا عينا من ٢٥٠ فرنك الى ٥٠٠ فرنك

ثانيا ان مصاريف النقل من تونس الى مستغانم ستتكفل بها الدولة التونسية

ثالثا يلزم توجيه مطالب من رام عرض بضاعته المراقبين المدنية قبل الخامس والعشرين من فراير سنة ١٨٩٢

رابعا ان نتائج الفلاحة المراد عرضها يجب ان توضع بصناديق محكمة الاغلاق بمزيد اعتناء ويكتب عليها بكيفية واضحة اسم العارض لها ويلزم تسليمها خالصة اجرة البريد الى المسيو دي فو الكائن محله بنهج المانيا عدد ٩ بتونس قبل غرة ابريل سنة ١٨٩٢ ويتسلم توصيلا في ذلك يكون دليلا على وصولها لمن ذكر

خامسا كل نوع من انواع الخمر يلزم عرضه بستة قوارير في الاكثر وكل نوع من الزيت يعرض بدبوزتين من بلور ابيض تحتوي كل منهما على ليترو وان كمية نتائج الفلاحة الاخرى المراد عرضها هي مبينة بترتيب المعرض هذا ويمكن لمن اراد العرض ان يطلع على الترتيب المذكور بمحل المراقبات المدنية او بادارة الفلاحة بتونس او

بمحل نواب الجمعية المستمرة التونسية للمعارض وهم

امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي الكائن محله بنهج المكتب عدد ١١

مسيو دي فو الكائن محله بنهج المانيا عدد ٩